Ab al-aib : našrat fukhiyyat naqdiyyat tahdbiyyat / ras al-tahrr al-bid al-all



. Ab al-aib : našrat fukhiyyat naqdiyyat tahdbiyyat / ras al-tahrr al-bid al-all. 1934-07-26.

السنة ١ — العدد ١٠ | ثمن العدد ٣٠ صانتيما | Première année N° 10

ابو العجائب

abou-el-adjayeb
Journal Hebdomadaire
Directeur
Bouchemal Ahmed
13, Rue Alexis-Lambert,
CONSTANTINE (Algérie)

بدل الاشتراك
عن سنة ٢٥
« ٦ اشهر ١٥
« ٣ اشهر ١٠
لطلبة العلم عن سنة ٢٠
يقبل طلب الاشتراك اذا كان مرفوقا بالثمن

نشرة فكاهية نقدية تهذيبية
(رئيس التحرير: محمد العابد الجلالي)
مع نخبة من الشباب

اجرة تحويل العنوان فرنكان
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

الخميس ١٣ ربيع الثاني ١٣٥٣ | تصدر صبيحة كل يوم خميس | Jeudi 26 Juilet 1934

ابو العجائب يرشح نفسه في الانتخابات

اقتضت التراتيب الدولية عند الامم الحية المتمدنة — كامتنا الجزائرية — ان تقدم كل امة لمجالسها النيابية رجالا اكفاء ممن ثبتت كفاءتهم ومقدرتهم يمثلونها فيها ويشرحون للحكومات رغائبها، ويسعون في تحقيق امانيها.

ومن الشروط الاولية التي يجب ان تتوافر في المرشح ان يكون مخلصا نزيها جريئا محببا، زيادة عن كونه عالما بحاجيات منتخبيه، ومطلعا تمام الاطلاع على ما ظهر وما بطن من علل امته

ولا بد ان يقدم لمنتخبيه صحيفته يقرأوها في وضوح؛ ليكون انتخابهم له مبنيا على علم

ولا يكفي ان يكون قوالا فقط؛ بل يجب ان تكون اقواله مطابقة لافعاله، ولا بأس ان تكون الافعال اطول من الاقوال،

وللمرشح ميزان يقيس به مقدرته على القيام بمهمته الخطيرة، كما ان للامة ميزانا — كذلك — تزن به من رشح نفسه للنيابة عنها؛ فاذا ثقلت كفة ميزانه وجب عليه ان يتقدم، ووجب على الامة ان تقبله. اما اذا شالت كفته فالواجب عليه ان ينسحب:

فلينظر المرشح — قبل كل شيء — في مرآة نفسه؛ فاذا وجد فيها خيال الامة ماثلا او جدانه بجميع مناظرها؛ من سعادة وشقاء وخير وشر فهو ابن الامة وصاحب الحق الشرعي في الوكالة عنها، وهي سعيدة به وهو سعيد بها.

اما اذا لم يجد في مرآة نفسه شيئا غير نفسه؛ فهو اجنبي عن الامة وهي اجنبية عنه، فليتركها وشانها تعاني الم الشقاء من ناحية واحدة قد يتيسر لها الاهتداء الى وجه الخلاص منه بطريق من الطرق التي سلكها غيرها للخلاص من ربقة استعباده، او تبتكر لنفسها مسلكا جديدا.

اما ميزان الامة الذي تزن به المرشح فليس هو المال ولا الجاه ولا الذلاقة ولا القرابة من.. فهذه امور قد اثبتت التجربة انها غير كافية في تمحيص الرجال ولا في حمل السلطات على الاعتراف بالحق المغصوب؛ بل الميزان الصادق الذي لا يخدع ولا يغش هو ثبات الرجل في مواقف دفاعه واقتناعه تمام الاقتناع بمشروعية الحق الذي يدافع عنه وعدم تسامحه في قليل ولا في كثير منه، وتمثله لجمال وطنه في مناظر طبيعته، وجلاله في صفحات تاريخه؛

فالمسالة — اذن — ليست مسالة طلب خبز لامساك الروح كما يفهمها بعض اقاصر بن العاجزين؛ فهذه طريقة المتسول المتكفف ولم يكن السؤال والتكفف في يوم من الايام وسيلة لادراك العظائم؛ بل المسالة انبل من ذلك واشرف؛ هي مسالة حقوق امة مهضومة،

وابو العجائب يعرف هذا كله، ويشعر بصعوبة التبعة، ويقدر الموقف حق قدره، ومع ذلك قدم نفسه لتنتخبوه في المجالس كلها في الانتخابات الآتية، بارك الله فيكم وابعد عنكم كل شر، وهاهو برنامجه؛

اولا؛ يعلن حرية فتح المدارس العربية لتعليم النشء لغة الدين والوطن بدون انتظار اذن، لان لغة الامة هي جزء من روحها والروح لا تتجزؤ،

ثانيا، يرفع القيد عن حرية الصحافة الوطنية ويجعلها طليقة تجول في جميع الميادين،

ثالثا، يوقف حينا حركة اغتصاب الاراضي الفلاحية التي تهدد حياة سكان الوطن كلهم.

رابعا، يقتلع السهم من جنب الجمعيات الرياضية الوطنية الذي رشقها به بعض الولاة السابقين، ويجعلها حرة لا تتوقف على شيء،

خامسا؛ يمحو اثر الاحكام الاستثنائية من الوجود،

سادسا، يرد ادارة الغاب الى صوابها، ويفهمها انها تسوس اوادم مثل اعوانها او اشرف منهم، وانه غير معقول المحافظة على حياة شجرة بامانة ملاكها صبرا، او تجريد قبائل من املاكها لمجرد وقوع حريق تسبب عن عبث صبي.

سابعا؛ يطلب تعيين اعتمادات ضخمة للنهوض بالفلاحة الوطنية

ثامنا؛ يسعى في تاجيل الديون المتراكمة على على كاهل الفلاح الوطني، ويجعلها منجمة على خمسين سنة ويحمل الخزينة العامة قسطا منها؛ لان الادارة هي التي فرطت في جنب الفلاح الوطني الذي هو محور جميع الحركات الاقتصادية، فلم تساعده ولم تنشطه.

تاسعا، يجعل حدا لتصرف اعوان ادارة المغارم فلا يجاوزونه الى بيع امتعة الناس الضرورية كالفرش واواني الطبخ.

فتاوي

قلقا وارتياحا ؛

تسرى اشاعة هنا بين الناس ، من شأنها ان تثير قلقا في بعض النفوس وارتياحا في البعض الآخر ، مؤداها ان م ميرانت مدير مكتب الشؤون الاهلية سابقا قد شرف الاجتماع العام الاخير لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين بحضوره . فهل هذا صحيح ؟

قسنطينة — م . ن

المفتي ؛ لم اشرف هذا الاجتماع لا انا ولا هو ؛ اولا ، لان الجمعية لم تستدعنا ، وثانيا ، اجتنابا للقيل والقال ، وثالثا ؛ وش ادانا آسيدي ..

* * *

حفلة في المسجد ؛

ما قولكم في الامام يدعو رجال الادارة المدنيين المخزنيين الفرنساويين لحضور حفلة اقامها لهم في المسجد الاعظم ببلدة (القل) لمناسبة الانتهاء من التصليحات التي اجريت لهذا المسجد ، وفي داخله تصف الموائد لتكريمهم ، هل يجوز هذا شرعا ؟ وهل لا يعد هذا العمل انتهاكا لحرمة المساجد ؟

القل — مستفتي

المفتي ؛ المسالة فيها خلاف ، قال صاحب كتاب « القطب المتراجد ، في ائمة المساجد » ص : ٠ س ٠ : يجوز مثل هذا العمل في المساجد (اغير المسلمين) ؛ وان التصرف في شؤونها قد انتزع من المسلمين واستبدت به الادارة وحدها ، فالمساجد من هذه الناحية تشبه البياطروات . وقال غيره لا يجوز طلقا . والله اعلم .

عاشرا ، اقامة مراقبة دقيقة من النواب الوطنيين في المجالس العمومية على سلطة الاحواز التي اشرفت بالرعايا على الافلاس

هذا هو برنامج ابي العجائب يتقدم به الى منتخبيه الكرام ، ويزيدهم على ذلك انه لا يبيعهم (مسمار) ولا بدينار ولا بوبكتار ، لانه يعتقد اعتقادا جازما ان حياته بحياتكم وموته بموتكم ، فلتشملنا الحياة جميعا او لتاخذنا الموت جميعا ،

فوطو علي الآن .. يرحم والديكم !!! آه !! يا خاوتي داني خوكم !!!

ابو العجائب

بريد ابي العجائب

ماذا في القل

كنا نظن يوم ١٥ نوفامبر سنة ١٩٣٣ الذي حل فيه ببلدتنا الامام الجديد الشيخ .. يوما سعيدا اقتبلنا فيه اماما مرشدا يحيي في قلوبنا ما اماتته الغفلة من الهداية الاسلامية ولذلك اقتبلناه قتبل الرجال المصلحين ، واكرمناه بما وصلت اليه طاقتنا وقد ضل بيننا ضيفا مكرما ، يجلس معه على مائدة الفطور والعشاء الثلاثون والاربعون احتفاء به ، واحيانا تقع مشادات بين المتبارين في تكريمه . وهكذا مدة اقامته عندنا لم يخرج فلسا واحدا من جيبه لمأكله ومشربه ومسكنه ولم يرتكب دينا .

وكنا نظن الرجل عالما مسلما يحمل شرف العلم وصفات المسلم الكاملة المكملة ، واننا سنجده دائما في جانبنا اذا ما دعا داع للدفاع عن قدسية الدين ؛ به نحتج وعليه نعتمد في نصحه واخلاصه !!

فما راعنا الا والرجل يتقدم صف العابثين بالدين وهم يتبعونه في هدم ما كان موجودا من الآثار الاسلامية ؛ فابتدأ اولا يبث الشقاق بين اهالي بلدة القل الذين آووه فصيرهم شقين بعد ما كانوا قبل مجيئه اخوانا ، تربطهم وشائج القرابة والاخوة الاسلامية .

وآخر اعماله هو سعيه بالوشاية لدى السيد عامل العمالة بالطالب الذي كان يعلم ابناءنا القرآن الكريم في المسجد الاعظم ، فما كان من السيد (البريفي) الا ان اصدر امره بطرد ذلك الطالب وتشتيت الاولاد الذين كانوا يتعلمون عليه القرآن « ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها » ، وها هم ابناؤنا يفارقون المكتب الذي تعلم فيه آباؤهم واجدادهم من مئة وثمانين سنة

وقد قام اهالي بلدة القل بواجبهم تجاه هذا العدوان ؛ فوجهوا شكاية بهذا الامام الى السيد (البريفي) وعليها امضاءات سبعة وثمانون من نواب البلدة واعيانها وتجارها وعمالها . ونحن في انتظار الانصاف من رجال الدولة الاحرار .

القل — مسلم غيور

الكشكول

دخل جماعة من الشبان الى مقهى فرنجية ، وهم في حالة تدعو الى الغبطة ؛ من صحة وجمال وحسن بزة ؛ فوجدوا هناك شيخا في نحو السبعين من عمره ، لهم معرفة سابقة به ، لابسا هدوما ، وفي رجله بقية نعل لم يبق منها طيل البلى الا الشطر الذي يلي مقدم الرجل ، وبين يديه زجاجة من النبيذ وقطعة من الكوطلبط فقالوا له :

= . اغنم زمانك يابي .. صح .. تستاهل ..

فقال الله يمنعنا من الحسادة ..

بين صديقين

احدهما ؛ هذا مؤلفي الجديد اقدمه لك اتقرضه ..

الاخر ؛ ما عنديش مقص ..

افهم كيف ما تحب

بشرنا احد محبي النهضة الجزائرية (استغفر الله) انه اوذن للاستاذ باديس بالقاء دروس الوعظ في المساجد — الدولية !! — فتحتم السؤال : هل هذا الاذن (المقيد) يجب ما قبله من قرار عامل عمالة الجزائر القاضي بمنع جميع العلماء الغير الرسميين من القاء دروسهم بها ؟

غريب

* * *

ختم الشيخ امام مسجد القل حفلة الجامع بتجويد قوله تعالى : « الله نور السموت والارض الخ » على مسامع السادة الفرنساويين ، وعلى اثر ذلك انصرف المدعوون شاكرين مطمئنين ،

* * *

مر بعضهم باثنين في بطحاء الولاية بالجزائر يتحدثان عن اعضاء المجلس الاداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، فقال :

احدهما ؛ راني نتعجب في هذو الرهوط واش لقطهم واربطهم الربطة هذي .. ؟

الآخر ؛ ايه .. والله ياسيدي الا عندك الحق .. حتى المعلم راه حائر فيهم ..

حديقـــــــة الادب

تبعـــــــني تبلـغ مـــــــناك

ياعمي « الطرقى » ركك ❀ توب لمولاك ❀ اذهب شيطانك يخطاك

يا طويل اللحية يهديك ❀ اقلع بزيك ❀ لا تعمل للرب شريك
قل هو الله تكفيك ❀ افتح وذنيك ❀ اسمعنى نحب نوصيك
توب للي خلقك ونشاك ❀ تحمد عقاك ❀ وتكون الجنة ماوك

اذا ما ترجعشي نوريك ❀ ونبهدل بيك ❀ انت والي يغير عليك
صنعتكم غير بوليتيك ؟ ❀ الكل عزاليك ❀ ما تحبوا كان التهتيك
افهم ياعديم الادراك ❀ ابليس غواك ❀ وانا = والله = ما ننساك

اسمعني وافهم الاشعار ❀ ياسي المخوار ❀ فـقنا = بجميع = الاسرار
تجري وتلم في الدينار ❀ زي السمسار ❀ وتشهق مثل الحمار
تتحكك ظهرك اكلاك ❀ اناعندى دوك ❀ تبعنى تبلغ منـاك

اترك القصبة والطار ❀ خير واختار ❀ هذي الجنة وهذي النار
من همك فكري محتار ❀ عقلك عفار ❀ ما يبيدش فيك العقار
اقعد مدوخ هكذاك ❀ تبع هواك ❀ مذبذب الشيخ دعاك

يا ولد خويا خليني ❀ ابعد باريني ❀ حبيت تفسد لي ديني
انا طرقى ! شيخي يحميني ❀ ينفر ويجينى ❀ من كاس الخمرة ؟ يسقيني
انا اكبر من باباك ❀ سقسى جداك ❀ قريتك و حصلت معاك

(يتبع) شاعر البهجة

اصـفات

يوم عجيب ، غريب يوم الاثنين الاولى من ربيع الثاني بنادي الترقي بالجزائر .

لقد اجتمعت فيه الجمعية المسماة بجمعية العلماء ، (اوسفان) اجتماعها العمومي وقد سمع ابو العجائب بهذا الاجتماع فارسل مندوبا ليشاهد هذا الاجتماع ، وعدها كفرصة سنحت له ، ليخبر قراءه الكرام . بالحقيقة ، وليسعى جهد مستطاعه ، لايصال الحقائق الى اذهان قرائه كما هي عادته وديدنه ،

فقد ذهب مندوبنا واوصيناه ، ان يستخلص جميع ما يمكنه من الحقائق عن هذه الجمعية التى كان القيل عنها كثيرا في اوله ، ثم تضاءل شيئا فشيئا الى ان كدنا ان لا نسمع عنها الا الشذاذ من جميع الناس ولكن ابو العجائب لا يومن احدا الا اذا شاهد بعينه او بعين مندوبيه المخلصين الذين له فيهم ثقة تامة ،

اخذ مندوبنا « شيكا » من شركة ابي العجائب يحتوي على خمسمائة فرنكا ، ووضعه فى كيسه وتوكل على الله ، بعد اخذه لملابس مختلفة . ليتلون فيها ويتنكر حسب الظروف ، حتى لا يعرفه احد من بني البشر ، وكان الامر ان لم يعرفه احد . وجاءنا بالحقيقة ، والحمد لله فلما رجع اختلينا به في خلوة ليس فيها احد معنا الا الله فقلت له ، انا اسالك . وانت اجب . فقال لي نعم الطريق التي نسلكها في الافادة . فوجهت له الاسئلة الآتية

س = هل علم بك احد

ج = لا لا احد

س = هل تلونت فى لباسك ام بقيت في لباس واحد

ج = تلونت في البسة كثيرة ، لان القوم . فتحت اعينهم ؛ والعياذ بالله

س = هل قدم الناس من العمالات الثلاث ام من عمالة واحدة ام من عمالتين فقط ، وهل القادمون كثيرون ام كمشة صغيرة كما يقول ذوو الاغراض .

ج = قدم فضلاء كل بلدة ومن العمالات الثلاث هذا هو الصحيح لا تقبل غيره

س = مالك توجز في الكلام

ج = لاني متشبع من علم الايجاز ، ولان الوقت وقت الايجاز

س = هل الاقبال على الجمعية فى هذه السنة اكبر من التي قبلها

ج = اقبال متزايد ، واكبر من السنوات التى مرت ماديا وادبيا

س = ما هى الفوائد التي يمكنك ان تخبرني بها وتعول عليها

ج = كلها يعول عليها . اخوة . تعارف . توادد . تراحم تعاون . تسامح . تاييد وبعبارة اخرى لم اشاهد اجتماعا كهذا منذ خلقني الله من بطن امي . وبعبارة ادق

اصفات

س = مالك توجز دائما

ج = انا لاانحول عن كلامي دائما لان الوقت وقت الايجاز

س = ياباب لقد خسرت عليك شركة ابي العجائب خمسمائة فرنك . لتطنب لها . لا ان توجز لها . ولو علمت انك توجز هكذا لاعطتك « شيكا » يحتوي على مائتين فرنكا فقط

ج = عفوا ياسيدي ووفقا لشركتكم الغراء . فاني فى مستقبل الايام . ان شاء الله آتيكم باخبار لم تستطعها الاوائل . فلا تقطعوا عني هذه المنحة المباركة . وسترون

س = اذا لم تعطنا كلمة جامعة عن هذا الاجتماع فاننا نسترد منك مائتين وخمسين فرنكا حينا . ولو ننتزع لك فيها ترنوسك

ج = ان جاعل الاحياء صلة بين المطر والارض جعل هذه الجمعية صلة بين الامة والحياة ، اترضى كلمتي هذه الشركة ام ازيد ؟

ج = لقد رضينا عليك نحن وشركتنا بهذه الكلمة الاخيرة وبارك الله فيك من مندوب

قسيمة لطالب الاشتراك
※ حضرة مدير « ابو العجائب » ※
ارغب الاشتراك في ابي العجائب
لمدة ____________
وتجدون طيه قيمة الاشتراك
الاسم ____________
العنوان : ____________
____
____
والسلام من

Constantine — Imprimerie ALGERIENNE Musulmane Tél. 5-15

Le gérant : Meniai Mohamed

Meniai

المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة